معناه من لم يكن عنده ما يتصدق به فليستغفر الله للمؤمنين فانه صدقة
وقيل لبعضهم ما فعل الله بك قال غفر لي وجعل قصري الى جانب
قصر فلان كنت اعبد منه الا انه كان يقول اللهم اغفر للمسلمين ولمن
سيوجد منهم فكنت لا اقولها فسبقني بذلك وفي عوارف المعارف
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للذين يدعون للاموات من المسلمين
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل لم يكن عنده ما يتصدق به فليقل
اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وصلي على المؤمنين والمؤمنات
الاحيا منهم والاموات وفي الحديث الصحيح وتبسمك في وجه اخيك
صدقة وفي رواية ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق مسايل الاولى الفرق بين الصدقة — تلقى ح
والهبة والهدية قال صاحب الشامل كلها بمعنى واحد وكل واحد
من الفاظها يقوم مقام الاخر اذا كانت صدقة تطوع الا انه اذا دفع لغير
محتاج للمودة فهو هبة وهدية الثانية لو نذر شيئا في وقت معين
لم يجز تقديمه الا اذا نذر ان يتصدق بكذا في وقت معين فيجوز
له التقديم قاله في الروضة بخلاف ما لو نذر ان يصلي يوم السبت مقدم
لا يجزيه يوم الاحد لان الصلاة عبادة بدنية فلا يجوز تقديمها
والصدقة عبادة مالية فجاز تقديمها كالزكاة اي على الحول لا على
النصاب ولا يجوز تقديم الفطر على رمضان ويجوز من اوله الثالثة — صدقة ح
لو قال وكلتك ان تطلق امراتي يوم كذا فطلق قبله لم يقع او بعده وقع
قاله الرافعي قال في الروضة وفيه نظر ثم قال في كتاب النكاح لو قال الولي
لوكيله زوجها في يوم كذا او في مكان كذا فخالف لم يصح وفي كتاب الوكالة
لو قال بعه بكذا في مكان كذا فباعه في مكان اخر بالثمن جاز لطيفة ١
اصاب المتوكل مرض فنذر ان شفاه الله تعالى ان يتصدق بمال كثير
فسال العلماء عن قدر ما يتصدق به فاختلفوا فقال محمد بن موسى
الباقر رضي الله عنهما ان نويت الدنانير فتصدق بثمانين دينارا
او الدراهم فكذلك فسيل عن الدليل فقال قوله تعالى لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة فعدوا وقايع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوها ثمانين
نعم لو قال بمال كثير او كبير ثم فسره بدرهم واحد مثلا

لم يلزمه

لم يلزمه غيره ولو قال انت طالق اكبر الطلاق او باكمل الطلاق بالجبال الموحدة وقع طلقة
واحدة او بالمثلثة وقع الثلاث — المثلثة ح — حكاية خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى السوق بثمانية دراهم يشتري قميصا فراى جارية تبكي فسالها
فقالت خرجت اشتري حاجة لاهلي بدرهمين فذهبت مني فدفعهما
لها ومضى الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم فلما رجع
راى شيخا يقول من كساني ثوبا كساه الله من حلل الجنة فدفع
اليه القميص ثم رجع الى السوق واشترى قميصا بدرهمين
ثم رجع فوجد جارية تبكي فسالها فقالت اخاف العقوبة من
اهلي لطول غيبتي فقال الحقيني باهلك فتبعها فطرق بابهم
وقال السلام عليكم فلم يجبه احد فقال ثانيا وثالثا فاجابوه فقال
لم لا اجبتموني من اول مرة فقالوا اردنا ان نتبرك بصوتك فسال
لهم العفو عن الجارية فقالوا هي حرة لاجلك يا رسول الله فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما رايت ثمانية اعظم من
هذه امنا جارية واعتقنا جارية وكسونا بها عريانا قاله في شرف
المصطفى فائدة كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص رواه النساي وابو داود عن ام سلمة رضي الله عنها
وانفع للبدن في الصيف الكتان وافضله البياض وكذا غيره من
الثياب لقول النبي صلى الله عليه وسلم احسن ما زرتم الله به
في قبوركم ومساجدكم البياض وفي الاحيا احب الثياب الى الله
البياض وتقدم في باب الجمعة كراهة لبس السواد في البخاري
عن انس رضي الله عنه رايته صلى الله عليه وسلم وسيأتي في المعراج
وفي باب فضل العلم ان شاء الله تعالى فضل الاخضر وقال علي رضي
الله عنه من لبس نعلا اصفر قضيت حاجته وعن غيره من
لبس ثوبا اصفر قل همه مسئلة قال في الروضة لو قال انت طالق
الوانا من الطلاق اعتبرت نيته فان لم ينو شيئا طلقت واحدة
فايدتان الاولى قال رجل يا نبي الله كم اعفو عن الخادم كل يوم
قال سبعين مرة رواه ابو داود وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)